قال رمتكم مكة يا فلان كيف هاقال ابو عمرو ولم يصح لخالد بن الوليد
سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح **وفي المواهب اللدنية**
كان قدومه المدينة واسلامه سنة خمس قال ابن ابي الجسيمة وقال
الحاكم سبع وكذا في الوفا وفي اسلام خالد بن الوليد سنة خمس او سبع نظر
لما ورد عن صحيح البخاري عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خالد بن الوليد بالعهم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين قال زمن الحديبية سنة ست كذا في السارة
وهذا ينافي اسلامه سنة خمس او سبع **وفي الصفوة** خالد بن الوليد
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم يكنى ابا سليمان وامه واسمها
اسما وهي لبابة الصغرى بنت الحارث اخت ام الفضل امراة العباس
قال خالد لما اراد الله ما اراد لي من الخير قذف في قلبي حب الاسلام
وحضرني رشدي وراي في المنام كاني في بلاد ضيقة جدبة فخرجت
الى بلاد اخضر واوسع فقلت ان هذه لرويا فذكرتها لابي بكر فقال
هو مخرجك الذي هداك الله فيه للاسلام والضيق الشرك فذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبت من اصاحب فلقيت عثمان
ابن طلحة فذكرت له الذي اريد فاسرع الي الاجابة وخرجنا جميعا فاد
سحرا فلما كان بالهدة اذا عمرو بن العاص فقال مرحبا بالقوم قلنا وبك
قال اين مسيركم فاخبرناه واخبرنا ايضا انه يريد النبي صلى الله عليه وسلم
فاصطحبنا حتى قدمنا المدينة اول يوم من صفر سنة ثمان فلما اطلعت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت عليه بالنبوة فرد علي السلام
بوجه طلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت اري لك عقلا

رجوت

رجوت ان لا يسلمك الا الخير وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت استغفر لي كلما اوضعت من صدي عن سبيل الله عز وجل
قال ان الاسلام يجب ما قبله ثم استغفر لي وتقدم عمرو وعثمان بن طلحة
فاسلما فوالله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من يوم اسلمت بعد
ني احد من اصحابي وفيما يجزيه **وفي اسد الغابة** فلم يزل خالد من حين اسلم
يوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اعنة الخيل فيكون في مقدمتها
في محاربة العرب وكان في مقدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين في بني سليم وجرح يومئذ فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما هزم من هوازن ليعرف خبره ويعوده فنفث في جرحه فانطلق
ويحي وفاة في الخاتمة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه **وفي**
المنتقى روي ان عمرو بن العاص كان اسلم بالحبشة على يد النجاشي
ولكن كان يكتم اسلامه من اصحابه فخرج متوجها الى المدينة فلما كان ببعض
الطريق عند الهدة لقي خالد بن الوليد وهو يريد المدينة وذلك قبل
الفتح فقال عمرو يا ابا سليمان اين تريد قال خالد والله لقد استقام
الميسم اي تبين الطريق وظهر الامر وان هذا الرجل لنبي فاذهب فاسلم
فحتى متى قال عمرو والله ما جيت الا لاسلم فقدما المدينة فتقدم خالد
ابن الوليد فاسلم وبايع ثم اتى عمرو بن العاص فبايعه ثم انصرف فقال
وحدثني من لا اتهم ان عثمان بن طلحة بن ابي طلحة العبدري الحجبي
كان معهما حين اسلما قال عثمان بن طلحة لما دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة عام عمرة القضاء غيبني الله عما كنت عليه واد خلني الاسلام
وجعلت افكر فيما كنت فيه وما نعبد من حجر لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)